14 - قوله تعالى : { زين للناس حب الشهوات } نجمع شهوة وهي ما تدعو النفس اليه { من النساء } بدأ بهن لأنهن حبائل الشيطان { والبنين والقناطير } جمع قنطار واختلفوا فيه قال الربيع بن انس : القنطار المال الكثير بعضه على بعض وقال معاذ بن جبل Bه : القنطار ألف ومائتا أوقية وقال ابن عباس Bهما (والضحاك) : ألف ومائتا مثقال وعنهما رواية اخرى اثنا عشر الف درهم والف (دينار) دية أحدكم وعن الحسن القنطار دية احدكم وقال سعيد بن جبير و عكرمة هو مائة ألف ومائة من ومائة رطل ومائة مثقال ومائة درهم ولقد جاء الاسلام يوم جاء وبمكة مائة رجل قد قنطروا وقال سعيد بن المسيب و قتادة : ثمانون ألفا وقال مجاهد سبعون ألفا وعن السدي قال : أربعة الاف مثقال وقال الحكم : القنطار مابين السماء والارض من مال وقال ابو نضرة : ملء مسك ثور ذهبا أو فضة .

وسمي قنطارا من الإحكام يقال : قنطرت الشئ اذا احكمته ومنه سميت القنطرة .

قوله تعالى : { المقنطرة } قال الضحاك : المحصنة المحكمة وقال قتادة : هي الكثيرة المنضدة بعضها فوق بعض وقال يمان : (المدفونة) وقال السدي المضروبة المنقوشة حتى صارت دراهم ودنانير وقال (الفراء المضعفة فالقناطير ثلاثة والمقنطرة تسعة { من الذهب والفضة } وقيل سمي الذهب ذهبا لأنه يذهب ولا يبقى والفضة لأنها تنفض أي تتفرق { والخيل المسومة } الخيل جمع لا واحد له من لفظة واحدها فرس كالقوم والنساء ونحوهما المسومه قال مجاهد : هي المطهمة الحسان وقال عكرمة : تسويمها حسنها وقال سعيد بن جبير : هي الراعية يقال : أسام الخيل وسومها قال الحسن و ابو عبيده : هي المعلمة من السيماء والسيماء العلامة ثم منهم من قال : سيماها الشبة واللون وهو قول قتادة وقيل : الكي .

{ والأنعام } جمع النعم وهي الإبل والبقر والغنم جمع لا واحد له من لفظه { والحرث } يعني الزرع { ذلك } الذي ذكرنا { متاع الحياة الدنيا } يشير الى انها متاع يفني { وا عنده حسن المآب } أي المرجع فيه تزهيد في الدنيا وترغيب في الاخرة